

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.



جامعة المنوفية
Menoufia University
منارة المعرفة في قلب الحلتا



التربية والوجدان في الرواية الإنجليزية: روبنسون كروزو نموذجاً
Education and Emotion in the English
Novel with Reference to Robinson Crusoe

إعداد

د. عبد المنعم حبيب
أستاذ الأدب الإنجليزي
كلية الآداب - جامعة المنوفية

ABSTRACT

Daniel Defoe wrote his first novel, Robinson Crusoe in 1719 which, in one sense, is about a rebellious young man who indulges in a journey of emotional education. Crusoe, who disobeyed his parents' wish for a proper schooling, went into a ship which soon suffered shipwreck. Consequently he was thrown on a deserted alien island to spend around 28 years alone. From the start Crusoe educated himself to have control over the environment as he could explore new and unknown places. However he could not easily overcome his emotional innate fear of loneliness. Neither could he overcome his feelings of loss and discomfort. However he must learn to take life seriously and to adjust with antagonist situations. He learns farming, baking, fencing, ploughing, reaping and many other farm duties. He learned to use everything he brought from the sinking ship except money. Thus he managed to achieve the required maturity and be a responsible man. Then Crusoe's turn as an educator begins and prospers. Thus when Crusoe was confronted by cannibals on the island, he saved one of their victims and called him Friday. He taught him English and converted him to Christianity. Hence, as Nature promoted in Crusoe his educational emotions, he succeeded to impart it to Friday.

المخلص

تعد رواية الكاتب الإنجليزي دانيال ديفو (١٦٦٠-١٧٣١) المعنونة [روبنسون كروزو] (١٧١٩) من أشهر الروايات الإنجليزية التي تعالج التربية الوجدانية لدي النشء، حيث تتناول رحلة بطلها لتعلم ونقل التربية الوجدانية على جزيرة منعزلة لا يسكنها أحد سواه إلى أن يلتقي بقرينه العبد الأسود (فرايداي) الذي يعلمه ما تعلم هو بالسليقة، إذا إنها رواية تعليمية بامتياز. تبدأ الرواية بعصيان روبنسون كروزو لنصائح والديه والانتظام في التعليم التقليدي، لكنه كان شغوفاً بالبحر، فيذهب على متن سفينة راحلة، وتغرق السفينة جراء عاصفة شديدة، وينتهي به المطاف للوصول طافيا على أحد الألواح إلى جزيرة منعزلة مهجورة يقضي عليها ٢٨ عاما وحيدا. خلال سنوات رحلته لم يستطع كروزو التغلب على خوفه من المجهول ومن الشعور بالوحدة التي يعد خصلة وجدانية أصيلة. فقد استطاع جلب متعلقات من السفينة التي جلبتها الأمواج قرب شاطئ الجزيرة استخدمها جميعا عدا النقود التي لم يعد لها فائدة لعدم وجود منفعة لها. كما استطاع تعلم الفلاحة والحصاد وتربية الماعز واستئناس الحيوان. ومن خلال التربية الوجدانية التي وفرتها له الحياة على الجزيرة أصبح كروزو قادرا على تحمل المسؤولية. ثم جاء دوره كمعلم ينقل تربيته الوجدانية إلى العبد فرايداي بعد أن أنقذه من أكلي لحوم البشر الذين أرادوا قتله وأكله. إذ تولى كروزو تعليم عبده اللغة الإنجليزية والدين المسيحي. هكذا ينجح كروزو في نقل ما ارتقى وجدانيا فيه من خلال الطبيعة إلى الآخرين.

الوجدان: في معناه

وجدان المرء هو نفسه وقواه الباطنية وما يتأثر به من لذة وألم، أي إنه مجمل الأحاسيس والعواطف والاتجاهات و الميول التي يتفاعل معها أو يتأثرُ بها، من حب وكرهية وتعاطف ولذة أو ألم وميل ونفور

والوجدان هو أحد عناصر الشعور إذ يشترك معه فيه النزوع والإرادة

الأدب يخاطب الوجدان

يعمد كثير من الكتاب إلى مخاطبة وجدان الفرد في شعوره وعواطفه وضميره، إذ يصب الكاتب تجاربه في هذا المجال في ذهن القارئ ليرى كيف يستجيب إلى المواقف التي يناقشها. يقول عباس محمود العقاد:

"ونخلص... إلى قول واحد يجمل جميع الأقوال في الفن والأدب، وهو أن الفن والأدب وجدان ولكنه وجدان إنسان، ولا يكمل الإنسان بغير الارتفاع بطبقة الحس والارتفاع بطبقة التفكير فلا يخلو الأدب المعبر عنه من هذا وذاك، ولا يقاس نصيبه من الحس بمقدار نقصه في التفكير." (الأدب بين الوجدان والتفكير، مجلة الرسالة، العدد ٧٣٣) - ولا شك لأن الأدب يؤثر في وجدان المتلقي عبر لغته وأفكاره لينعكس في بناء شخصيته والقيم التي تتبناها في حياتها وتتحول إلى مكونات وجدانية تصاحبه في رحلة الحياة. إنه يأخذ أهميته حيث يخاطب القارئ ويؤثر في وجدانه على المستوى الذاتي والشخصي.

والأدب الإنجليزي أحد روافد الأدب العالمي الذي أمد الإنسانية بمعين لا ينفد من إنتاج كتابه وأدبائه الذين اتخذوا من اللغة الإنجليزية أداة ووسيلة لتوصيله. بدأت مسيرته مع ظهور اللغة الإنجليزية على أيدي الغزاة الجيرمان القادمون ومن أوروبا (الدنمارك وشمال أوروبا الآن) من قبائل الأنجلز والساكسون والجوتس في منتصف القرن الخامس الميلادي. تطور الأدب الإنجليزي مع تطور اللغة وتقدم عبر القرون التالية ليحتل مكانته الحالية في وجدان الشعوب الناطقة بتلك اللغة ومن يستطيع القراءة بها. ظهر الشعر كأول شكل أدبي كما في كثير من الآداب العالمية ثم تلاه بزوغ نجم المسرح شعرا ونثرا وكانت الرواية هي أحدث أشكال الأدب الإنجليزي إذ تطلب ظهورها وصول الطباعة إلى إنجلترا عام ١٤٨٥ وانتشار التعليم والقراءة. ولا شك أن الأدب يمثل ثقافة وتراث اللغة التي يكتب بها. والأديب يتحدث إلى قارئه عبر شخصيات عمله الأدبي ويعطيها صوتا يستخدمه للتواصل مع القراء.

والرواية هي إحدى أشكال الأدب التي تستقي قيمتها من منحها رؤى يستشعرها الإنسان في وجدانه. ويمكن أثرها في إيقاظ هاجس عاطفي محسوس للتجربة التي تثرى الأدب وأشكال الخطاب الأخرى. إذ غالبا ما

يقدم الأدب الروائي للقارئ استبصارات ماثلة في حياته، غائرة الأثر على تجاربه، فتأخذ تلك الاستبصارات والتجارب طريقها إلى القلب والوجدان الفردي والجمعي. وتوقظ تلك التجارب رهبة محسوسة تماما كأثر الدراما التراجيدية التي تترك في القارئ شعورا بالتطهر أو الشفقة والخوف أن يحدث لهم ما حدث للبطل التراجيدي من أهوال.

وتكمن قيمة الرواية حيث تتبع الوجدان بشكل مباشر أو غير مباشر، والوجدان هنا ليس قائماً في ذاته بل نابع من التجربة التي يتدفق منها الوجدان بشكل طبيعي. فالرواية تهدف أن تجعل من قارئها إنساناً يشعر بالآخرين ويستحضر أحاسيسهم ومشاعرهم ويشاركهم عناصر الوجدان الجمعي. وهي تفعل ذلك حتى حينما تصور نقائص الفرد ونقاط ضعفه وأخطائه. فالقارئ يتفاعل مع أحداث الرواية و يشارك الشخصيات ضحكهم وبكائهم حتى بحثهم عن قيم الحق والجمال والخير في رحلة البحث عن معنى لحيواتهم وبالتالي فهم أعمق لحياتنا نحن معشر القراء.

والرواية تأخذ القارئ إلى أماكن وبلاد بعيدة حيث السحر والجمال. إذا فمن بين أهدافها الغرض التعليمي التربوي. وهي تلقي الضوء على الأركان المظلمة في حياتنا. ويستلهم الكاتب موضوعاته أو ثيمات فنه من الحياة. ومن بين تلك الثيمات الحب والكره والزواج والفراق والحياة والموت والحرب والسلام إلى آخر ما ينزع إليه الإنسان في حياته.

يعطي بعض نقاد الأدب دانيال ديفو حق الريادة في الرواية الإنجليزية ويقولون أنه أهم رواد الرواية في بريطانيا ويسمونه: أبو الرواية الإنجليزية، وأن رواية (روبنسون كروزو [١٧١٩]) هي أول رواية يعتد بها في تاريخ الأدب الإنجليزي لما لها من أثر راسخ في عقل ووجدان القارئ في كل العصور. فقد أثارت الرواية ولا تزال لغطاً في أوساط النقاد في مختلف مدارس النقد بدء بالواقعية وحتى مدرسة ما بعد الاستعمار أو الكولونيالية التي رأي بعض نقاد الأدب أن الرواية تركز فكر المستعمر خاصة في علاقة روبنسون كروزو بالعبد (جمعة أو فرايدي) حين يصر أن يناديه بسيدي أي أنها تجسد علاقة الغربي بالآخر، فهو السيد والآخر عبد به. ولا ريب أن الرواية تعكس قدرة الإنسان على التحكم بمصيره واستنباط وسائل بقاءه.

ومن صفات الرواية تأتي الحداثة أو المعاصرة في المقدمة، تلك الصفة التي استمدت الرواية اسمها منها. وينطبق ذلك على رواية رولنسون كروزو بامتياز، فهي لا تزال تثير شجوننا لدى الكتاب قبل القراء.

حتى أن أحد النقاد الألمان وصف الرواية بأنها "رواية عالمية". هذا وقد كتب الروائي، الجنوب أفريقي الذي انتقل للعيش في استراليا وحصل على جنسيتها عام ٢٠٠٦، ج. م. كوتزي (ولد عام ١٩٤٠) الحائز على جائزة نوبل في الأدب (عام ٢٠٠٣) معارضة للرواية بعنوان "فو" (عام ١٩٨٦) وجعل بطلة الرواية سيدة تدعى سوزان بارتون مات زوجها كروزو على ظهر سفينة كانا مستقلانها فيكون مصيرها الهبوط على جزيرة منعزلة تكون فيها مسئولة عن فرايدي الأخرس وتعيد تجربة روبنسون كروزو بشكل مختلف.

ويقارن بعض النقاد رواية روبنسون كروزو بالرواية العربية (حي بن يقظان) لابن طفيل (١١٠٠-١١٨٥ م)، إذ نشأ حي بن يقظان وحده في جزيرة منعزلة وتصور علاقة الإنسان بالكون والدين كذلك في مجال البحث في قضايا تورق الإنسان مثل (الإيمان بالله والموت وهداية الآخرين). وهي تعد كذلك من الروايات التربوية العربية بامتياز.

ولد دانيال ديفو عام ١٦٦٠ في لندن لأب يعمل جزارا وقد ماتت أمه وهو في سن العاشرة من عمره. كان اسمه الحقيقي دانيال فو لكنه قام بتغيير اسم العائلة حتى يبدو أنه ينتمي إلى الطبقة الأرستقراطية. شهد إبان طفولته أكبر الكوارث التي حلت بمدينة لندن وهي تفشي وباء الطاعون وحرقت لندن الكبرى عام ١٦٦٦. تلقى تعليمه الأولي في مدرسة داخلية في مقاطعة ساري القريبة من لندن وترك المدرسة في سن الرابعة عشرة. وانخرط في عالم التجارة في الأصواف

والخمور لكنه سقط في غيابات الدين وأعلن إفلاسه عام ١٦٩٢ ودخل السجن مرتين. عمل بالسياسة وبدأ كتابة الكتيبات الدعائية لحزب المنشقين عن الملك. كان ديفو مغرماً بالسفر وسافر في شبابه إلى كل من هولندا وفرنسا وأسبانيا، ويعكس أدبه حبه للسفر وتواجد أبطال رواياته في بلاد بعيدة نائية.

بدأ ديفو كتابة الرواية في زمن متأخر من حياته إذ نشرت روايته روبنسون كروزو عام ١٧١٩ عندما كان عمره ٥٩ عاماً، وتلاها عدة روايات أهمها مول فلاندرز (١٧٢٢) وأخرها روكسانا (١٧٢٤).

لكن دانيال ديفو لم يحقق ثروة من كتاباته وتوفي عام ١٧٣١ متخفياً من أصحاب الديون. ولقد بلغ عدد ما كتبه خلال السنوات الإثني عشر الأخيرة من حياته ١٠ روايات حققت له الشهرة والثروة. وتركت للإنسانية أعمالاً خالدة.

ويبدو أن غاية دانيال ديفو من روايته هو تعليم النشئ إذ الرواية رواية تربوية بامتياز كما لو أنه يريد أن يقول بشئ من المباشرة: انظروا معشر الشباب ما حدث لروبينسون كروزو حين لم يستمع لنصيحة والديه. وهذا ليس عيب في رواية تبغي التعليم كأحد مشاربها.

رواية روبنسون كروزو وتربية الوجدان

تمثل الرواية رحلة روبنسون كروزو في تعليم ذاته واكتشاف هويته من خلال تجاربه الشخصية في الحياة وتنتهي بتعلمه أكثر من حرف في أبجدية الحياة. وتعكس الرواية قيمة الهوية المتغيرة أو المتنوعة حيث انتقل كروزو من تاجرا وصاحب مزرعة وعبدا حتى ملكا غير متوج على جزيرته.

وتنتمي الرواية إلى لون معروف في الأدب العالمي وهو رواية اشتهرت باسمها باللغة الألمانية (بلدنجررومان) bildungsroman، ومعناها الرواية التربوية التي تتناول تطور البطل من الناحية الأخلاقية والنفسية. ويرتكز الحدث فيها على حظ البطل الشاب وطموحه وهو يكافح من أجل تحقيق أهدافه في الحياة في عالم أقام أمامه العقبة تلو الأخرى. وهو إنسان يحاول على إجابة السؤال الأولي "من أنا؟" علاوة على أسئلة مصيرية أخرى تتعلق بحياته وفيها تتغير حياة البطل بشكل كامل عنها في بداية أحداث الرواية. وهي رواية يتعلم فيها البطل كثيرا من أخطائه ويحقق نضج الشخصية التي يصبوا إليه بعد أن فاقت أحلامه طموحاته. فهي رواية تنتهي نهاية إيجابية يغمرها الحنين إلى العودة إلى الوطن. هذا وقد كتبت رواية روبنسون كروزو على هيئة سيرة ذاتية لبطلها ورويت على لسانه (بضمير المتكلم) وكرست قدرة الإنسان على وعيه بذاته.

كما تعوض أحداث الرواية في وجدان صاحبها الغريزي والمكتسب وتكشف عن إحساس عميق بالاتصال بالعالم من حوله. وتسهم أحداث الرواية في تشكيل وجدان القارئ عن طريق أمثلة تضمنتها الرواية منذ بدايتها. إذ نرى صورا تعكس نوعين من وجدان البطل في الرواية : هما وجدان سلبي مضطرب حين يشعر بالخوف والشك والريبة ووجدان موجب حين يواجه التحديات التي تقف في وجهه وحين يركن إلى الواقع وبناجي ربه أن ينجيه من كربته

محاور وجدانية ضمنها الكاتب في بناء الرواية:

عقوبة عصيان الوالدين: تمثل ذلك في كشف الكاتب رغبة والدي روبنسون أن يصبح محامياً حيث كانا يرغبان في حياة تقليدية للابن في التعليم ودراسة القانون في مدينة يورك شمالي إنجلترا. لكنه يصر على اتباع رغباته في السفر فيسافر أولاً على متن سفينة إلى لندن لكن السفينة تتعرض لعاصفة لتتركه على مشارف الموت لكنه ينجو. يعود مرة أخرى للسفر بحراً مدعياً أنه أحد التجار فتتعرض سفينته لهجوم قراصنة البحر ويتم أسرهم ويبقى عامين في الأسر في إحدى مدن المغرب لكنه يستطيع الهرب ويركب سفينة برتغالية متجهه إلى البرازيل وهناك يستطيع شراء مزرعة ويصبح من الأثرياء لكن غرامه بالبحر وحب المغامرة يجذبه لركوب البحر مرة أخرى حيث كان يتوق إلى المغامرة بغية الاتجار في العبيد والذهاب إلى أفريقيا وكانت تلك هي المرة التي غرقت فيها السفينة في عاصفة هوجاء ويسبح روبنسون ليكون الناجي الوحيد ليصل إلى جزيرة مهجورة سيعيش عليها سنواته الطويلة التي بلغت ثمانية وعشرين عاماً وشهرين وتسعة عشر يوماً.

هاجس الخوف والتغلب عليه: - حين اكتشف أنه الوحيد على السفينة انتابه خوف فطري. أسرع إلى تأسيس كوخاً له بدون أبواب وكان يدخل ويخرج منه من خلال سلم خشبي في البداية يتمكن كروزو من أن ينقل من حطام السفينة الأسلحة والمعدات التي سيحتاج إليها في إقامته. يتعلم كروزو كيف أن المال الذي وجده على ظهر السفينة لا قيمة له وراح يرتب حياة وحدته يحدوها لأمل في أن تصل سفينة تنقذه من ذلك المصير. لكن السنوات تمر والسفينة لا تأتي.

- التمسك بمبادئ الدين والعودة إلى الله كدافع إيماني ينصره على عدوه

التشبث بالحياة والصراع من أجل البقاء والرغبة في النجاة: لا يعرف روبنسون طريقاً إلى اليأس والهدوء، بل يذهب في تنظيم حياته محاولاً توقيير كل ما يحتاج من ضرورات الحياة. حيث يتعلم الزراعة فيبذر بعض حبوب الحنطة أو القمح ليحني ثمار محصوله ويأكل من إنتاج يديه ويجد بعض الماعز على الجزيرة فيقوم باستئناسها ليحصل منها على الحليب واللحم. ونراه يبقى على تلك الحياة على رغم عدااء الطبيعة له، إذ تجابهه بزلازل وطوفانات فعلية ونفسية. وخير مثال على الهزة النفسية التي عانى منها روبنسون كروزو كانت اكتشافه بصمة قدم واحدة على الشاطئ، اعتقد أنها لا شك بصمة قدم الشيطان فانتابته مشاعر الحيرة والتردد وفقدان القدرة على اتخاذ القرار.

- تعليم الآخر مبادئ اللغة والدين ودلالة العطاء وهنا يبرز تبادل الأدوار حيث ينتقل**كروزو من متلقن إلى ملقن لغيره من الدروس**

ينتجلى ذلك في حدث إنقاذ فرايدي في توكيد معنى سام لدى روبنسون كروزو حيث لم تؤد به العزلة التي عاشها وحيداً لفترة طويلة على الجزيرة إلى إغراق في الذات بل العكس حيث هرع إلى إنقاذ فرايدي من مصيره المحتوم حبا في الحياة وخطوة إيجابية فيها وحفاظاً على البقاء وإيثارا للعيش في جماعة.

غير ان وحدة روبنسون لن تطول، اذ تتضح له امورا عديدة فيأتي أكلو لحوم البشر من جزر مجاورة يغزون الجزيرة بعدما أسروا فتيان من قبيلة معادية عثر عليهم روبنسون وهم على وشك أن يأكلو إحدى ضحاياهم. يظن كروزو أن هؤلاء ليسو بمجرمين بالطبيعة، ولكن يفعلون ذلك بسبب أنهم وجدوا آباءهم للشئ ذاته فاعلون، وبناء على ذلك لا يقوم بقتلهم بل يطلق النار عليهم في الهواء كي يخيفهم ويتركون فريستهم. ويتم له ما أراد وهكذا ينقذ روبنسون أحد الفتيان منهم ويسميه جمعة أو فرايدي، ويبدأ بتحويله من «وحش طيب» الى انسان صالح، فيعلمه أولا كيف يكف عن أكل لحوم البشر، ثم كيف يرتدي ثياباً وكيف يعبد الله ويؤمن ويتحول الى إنسان متحضر كما يعلمه اللغة الإنجليزية.

غير أن سيرة روبنسون مع جمعة لا تطول، إذ سرعان ما يعود أكلو لحوم البشر ومعهم أسيران جديان، أحدهما والد جمعة والآخر من إسبانيا. يخبر الإسباني كروزو بوجود إسبان آخرين على جزيرة مجاورة ويتركه ليذهب هناك ليصنعوا سفينة كي تعود إلى جزيرة كروزو. وبعد ذلك تأتي سفينة أوروبية لتتخذ روبنسون ورفاقه، ويعود هو الى أوروبا أو العالم «المتحضر» بعد غياب أكثر من ٢٨ عاماً، ليجد انه بات من اصحاب الثراء، حيث أن أصدقاءه استغلوا لحسابه، مزرعته في البرازيل. وينتهي به الأمر الى أن يتزوج في إنجلترا، وينجب ويعيش سعيداً.

هكذا سوف تظل روبنسون كروزو من خلال رحلة بطولها التربوية واحدة من الروايات العالمية التي سطرت مكانتها في وجدان قارئها عبر العصور المختلفة.

المراجع

أبرامز، م. هـ. معجم المصطلحات الأدبية، بوسطن: توماس وادزورث، الطبعة الثامنة، ٢٠٠٥.

Abrams, M. H. (2005). *Glossary of Literary Terms* (8th ed.). Boston: Thomson Wadsworth.

أوزتكين، سيركان، تحليل عناصر الفردية والطبيعة البشرية في رواية روبنسون كروزو، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والفنون والدراسات الاجتماعية، مج. ١، عدد ١، ص ٧-١٥

SercanÖztekin, "An analysis of individualism and human nature in Robinson Crusoe." *International Journal of Humanities, Art and Social Studies (IJHAS)*, Vol. 1, No.1, pp.7-15

إيفرسون، أنكن تينز، "التغيير والثبات والرواية التربوية في اللغة الإنجليزية" جامعة ترومسو، أرشيف مونين. (٢٠١٠)

Iversen, AnnikinTeines (2010). "Change and Continuity; The Bildungsroman in English". University of Tromsø: Munin open research archive.

باختين، ميخائيل، " الرواية التربوية ومغزاها في تاريخ الحركة الواقعية"، في طتابه أجناس الخطاب ومقالات أخرى، تحرير كاريل إمرسون ومايكل هولكوويست: أوستن: مطبعة جامعة تكساس، ١٩٩٦، ص ١٠-٥٩

Bakhtin, Mikhail. Mikhail. 1996. "The Bildungsroman and its Significance in the History of Realism." In *Speech Genres and Other Late Essays*. Edited by Caryl Emerson and Michael Holquist. Austin, Tex.: University of Texas Press, 10–59.

دانيال ديفو، روبنسون كروزو، (١٧١٩)، بلانت بي دي إف، أونلاين

Defoe, Daniel, *Robinson Crusoe*, Planet Publish PDF. 2011

[www.planetpublish.com/wp-](http://www.planetpublish.com/wp-content/uploads/2011/11/Robinson_Crusoe_BT.pdf)

[content/uploads/2011/11/Robinson_Crusoe_BT.pdf](http://www.planetpublish.com/wp-content/uploads/2011/11/Robinson_Crusoe_BT.pdf)

جونسون ليرد ، " لغة الوجدان: تحليل مجالها الدلالي"، مجلة المعرفية قوالوجدان، ١٩٨٩، مج ٣، جزء ٢، ص ٩١-١٢٣

P. N. Johnson-Laird. "The Language of Emotions: An Analysis of a Semantic Field", *COGNITION AND EMOTION*, 1989, 3 (2), pp. 81-123

حمود، ماجدة ، "نموذج من الأثر الإسلامي في الأدب الغربي:

أثر حي بن يقطان لابن طفيل في روبنسون كروزو لدانييل ديفو" في "مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن: دراسة". من منشورات اتحاد الكتاب العرب ، ٢٠٠٠.

<http://www.startimes.com/?t=11826407>

دانيال ديفو "روبنسون كروزو" ت. كامل كيلاني، مطبعة المعارف بمصر، ط٣، د.ت

Kristen A. Lindquist, Lisa Feldman Barrett, Eliza Bliss-Moreau, and James A. Russell, "Language and the Perception of Emotion." *Emotion*, 2006, Vol. 6, No. 1, 125–138

ريشيتي، جون، حياة دانيال ديفو: سيرة نقدية، أكسفورد: بلاكويل

[Richitti, John, The Life of Daniel Defoe: A Critical Biography , Oxford:](#)

[\(Blackwell\) ...](#)

عباس محمود العقاد،: الأدب بين الوجدان والتفكير"، مجلة الرسالة ، العدد ٧٣٣

<https://ar.wikisource.org/wiki/>

موريتي، فرانكو، طرائق العالم: الرواية التربوية والثقافة الأوروبية، لندن: فيرسو، ١٩٨٧.

Moretti, Franco. 1987. *The Way of the World: The Bildungsroman in European Culture*. London: Verso.